عن اللجنة القانونية اتحدث

م. مسعود احمد زين

لجنة قانونية ٩٠ بالمائة من أعضائها تمثل الاخوة بالشمال وانصار مشروع الوحدة او الموت، فمن الطبيعي ان تصيغ مشروع قانون ينظم عمل مجلس الرئاسة بطريقه تحمي مشروعها السياسي ولا تلتفت لانصاف الحقوق السياسية للجنوب.

مع كل حركة لؤم لدى الضيوف نزلاء معاشق كريتر نذكرهم بان القرار النهائي دائما عبر التاريخ هو للارض ولكل مخلص محافظ عليها بدمه وماله وولده، ولا تنفع اي تخريجات قانونية تحاول الالتواء على الحقائق السياسية ونتائج الحرب.

الذي لم تنفعه قرارات مؤتمر الحوار ٢٠١٤ وهو كان دولة وجيش وقوة في صنعاء، والذي لم تنفعه القوة الكاملة لمجلس الأمن الدولي والبند السابع والدعم الاقليمي بلا حدود منذ ٨ سنوات، لن تنفعه اليوم اي لوائح داخلية يحاول ان يصنع منها له مرجعية جديدة خارج النص وفي الوقت الضائع..

على رئيس المجلس الرئاسي اولا تصحيح الخطاء القائم في تركيب اللجنة القانونية واللجنة الاقتصادية وهيئة التشاور والمصالحة باستيفاء التمثيل الجنوبي الكامل فيها بموجب قواعد المناصفة التي اقرها مؤتمر الحوار ٢٠١٤ الذي تدعوا انه مرجعية لكم لكنكم لا تنفذون ما فيه من حقوق للاخرين.

على رئيس المجلس الرئاسي تعديل عضوية هذه الهيئات اولا بموجب الصلاحيات الممنوحة له في قرار نقل السلطة في ابريل الماضي ، ثم تتولى هذه اللجان تعديل أو إقرار اي وثائق او سياسات عامة على اساس التوافق بين الطرفين بما في ذلك مسودة الهتاري الخاصة بالقواعد المنظمة لعمل مجلس القيادة.

غير كذا انتم تخسرون ما بقى لكم من تعاطف في عدن والجنوب كأخوة لنا اضاعوا ووطن وجاؤوا طلبا للمؤازرة الجنوبية لهم في استعادة ما خسروه في صنعاء وليس طمعا فيما ليس لهم به حق سياسي او أخلاقي في عدن والجنوب.

ركعوهم بسيطرتكم على الحقول النفطية

عبدالله الصاصي

لن تنالوا منهم طالما وحقول نفط الارض الجنوبية تسيطر عليه قوى النفوذ الشمالية المستخدمة الاموال العائدة من ورى بيع ثروات باطن ارضكم لتركيعكم وانتم الاحق في السيطرة عليها وترشيد ما تدره من اموال لصالح شعبكم الجنوبي الإبي.

قلناها مراراً وتكراراً ان السيطرة على الارض انجاز عظيم ومحسوب لمن شارك في تحرير الارض الجنوبية والاهم في هذه المرحلة من النضال هو السيطرة على منابع استخراج خامات الارض ونزعها من اياديهم ولو كلفة ذلك الامر باهظة لكونها الملحة في هذا التوقيت وقاصمة ضهورهم بعد ان فقدوا بوصلة التقدم والحركة في جوانب عدة منها السياسية والعسكرية والاقتصادية ولم يتبقى معهم سوى بيع المشتقات النفطية المنهوبة من ارض الجنوب السلاح الوحيد لديهم وعند السيطرة من قبل القوة الجنوبية سيفقدون الملاذ الاخير لهم حينما لا يجدون اموالاً يستخدمونها لتأجيج الصراع والفتنة بين ابناء الجنوب الواحد الذي يحاولون تفريعه لتشتيت قوته ومنعها من التماسك ليسهل لهم الاستمرار والهيمنة .

الجنوب اليوم اصبح قاب قوسين من النصر بفضل القيادة الحكيمة للمجلس الانتقالي ممثلاً برئيسه الابن البار عيدروس الزبيدي ورفاقه الاماجد الذين اوصلوا القضية لأعلى درجة في سلم السياسة مشاركين في اتخاذ القرار والذي كان محرم على الجنوبيين ثلاثون عام ظلوا خلال متلقين للقرارات التعسفية المستهدفة للجنوبيين وحرمانهم من ابسط الحقوق الادمية .

اليوم اليد الجنوبية خرجت من تحت الحجر وانتهى الخوف على ان نجرها بالبصر هذا كان زمان قبل ان يمتلك الجنوب جيش ومؤسسات وقبل ان تصل قيادته الى مركز اتخاذ القرار والمعارضة على القرارات التي تمس بالقضية الجنوبية وعرقلة سير خطها للوصول لهدفها السامي القاضي بتسليم كافة الارض الجنوبية لأهلها ليقيمون دولتهم الجنوبية بعلمها وكرسيها الذي لم يزال شاغراً حتى الان في مجلس الامن الدولي.

المجلس الانتقالي شريك في القرار ومن حقه اتخاذ القرار الذي لابد منه القاضي بإخراج كل الالوية العسكرية الشمالية المكلفة بحراسة الحقول النفطية والمعدنية الجنوبية واستبدالها بقوة جنوبية تحل محلها في الحفاظ على الخامات الجنوبية ،على ان توجه كل القوة الشمالية المستبدلة نحو مارب لتحرير ارضهم ولا اضنهم يرغبون في ذلك على ماعهدناهم في سنوات التعايش معهم فهم لا يحبون القتال حباً في الارض والكرامة بقدر ما يحبون القتال في سبيل الفيد والنهب لحقوق الاخر.

لا احد يستطيع منع القوة الجنوبية من السيطرة متى ما اصبحت الارادة اقوى من السلاح ومن التهديد والوعيد اذا مورس من قبل قريب او صديق كونوا على ثقة بانكم الاعلون والله ناصركم.

كل القوى الشمالية هدفها تذويب القوات العسكرية الجنوبية لتظل هي المتسيدة

عبدالله سالم الديواني

لم يكن امام اليمنيين شمالا وجنوبا في هذه المرحلة الصعبة سوى التحالف وايجاد صيغة مشتركة تهم الجميع للوقوف أمام تنمر واطماع جماعة انصار الله الانقلابية التي ظلت ولاتزال امام الشعب والعالم بميلها نحو الحرب واجبار كل اليمنيين ليكونوا تحت ظلها والقبول بشروطها التي يمليها عليها اسيادها في ايران على علات هذه الشروط.

وهذا ما اضطر النخب السياسية اليمنية والقيادات الحاملة للشرعية بالتحالف المرحلي للوقوف امام هذا التعنت واعادة الأمور لنصابها سلما ان اراده الحوثي او حربا اذا اضطر الناس لخوضها مهما كانت التضحيات.

لذا كان لزاما التأييد والوقوف مع القيادة الجماعية الجديدة التي اضطرت لتحمل المسؤولية بعد ٧ سنين من الفشل والفساد الذي صاحب نشاط القيادة السابقة للشرعية والذي كان الاخوان ان احد الاسباب الرئيسية لفشلها لانها لم يكونوا جادين بأن الهدف الاساسي هو الوقوف ضد الانقلاب الحوثي واستعادة صنعاء واخواتها بل كان هدفهم كما رسموه وعرفه الناس والا قليم والعالم السيطرة على مفاصل الدولة العسكرية والمدنية وحتى الدبلوماسية والاعلامية.

ولهذا كان لابد من طي صفحة تلك القيادة والتي سارت بسلاسة وسلام وجعلت العرب والعالم يحترمون هذا التوجه ومساندته حتى تستطيع القيادة الجديدة اداء مهمتها الصعبة بتعاون الجميع.

والكل مجمع على ان هذه القيادة (المجلس الرئاسي) مؤقت وله اهداف رئيسية معلنة لا يجب ان يتم القفز عليها الى غيرها من الملفات الشائكة والتي قد تعرقل عمل المجلس مثل الدعاية للأقاليم المتعددة او الوحدة الميتة .

ومن اهم الملفات التي يتطلب التركيز الرئيسي عليها من قبل قيادة الحكومة فهي حسب الاجماع وفي نظر كل العقلاء من اليمن شماله وجنوبه تكمن في الآتي:

نشاط المجلس يتطلب ان يكون هدفه الرئيسي تحسين الخدمات الهامة والضرورية للناس في العاصمة المؤقتة عدن والمناطق المحررة الاخرى في الكهرباء والمياه والمرتبات وضبط سعر العملة .

الإمساك وبقوة في ملف التفاوض مع انصار الله لأجل سلام حقيقي وشامل يخدم اليمنيين شمالا وجنوبا واجبارهم على التفاوض الجدي.

ومن اجل وحدة القرار العسكري والشعبي ضد العدو الحوثي وليس تذويب القوات العسكرية الجنوبية تحت قيادة المنهزمين فيتطلب ايجاد غرفة قيادة وسيطرة موحدة تمثل كل القوى العسكرية المناهضة للعدو ومهمة هذه الغرفة رسم خطة عسكرية موحدة وملزمة لمواجهة كل مخططات العدو سواء أن كان في اهدافه التوسعية على مناطق الشرعية او المراوغة في ترتيب اهداف الهدنة.

اما الملفات الشائكة كالأقاليم والوحدة أو محاولة التآمر على الجنوب بهدف انهاء قواته العسكرية والأمنية فهذا سيكون لغما في طريق المجلس اذا اصر البعض أن يكون هو هدفهم.

شهادة للتاريخ وكلمة حق نقولها بكل فخر واعتزاز

ناصر احمد شريف

شهادة لله وللتاريخ ومن واقع تواجدنا في قطاع النقل بوزارة النقل منذ ما بعد حرب ٢٠١٥م ، ربما لمس الجميع مدى الاضرار التي لحقت بمختلف مرافق الدولة ومنها مرافق وانشطة وزارة النقل كباقي مؤسسات الدولة ، ولكن بفضل من الله وتوفيقه وبجهود القائمين من المخلصين والاوفياء في هذه المرافق والمنشآت الحيوية عادت عجلة العمل للدوران من جديد وتم مواصلة تقديم الخدمات للمجتمع سواءً عبر الموانئ البحرية او الموانئ البرية ، كما اشتغلت عدداً من المطارات في اصعب الظروف بفضل موظفيها والقيادات الادارية التي تزخر بها ، وقد تم استئناف رحلات الطيران من قبل شركة الخطوط الجوية اليمنية سواء لنقل الجرحى والمرضى والنازحين وحتى المسافرين عموماً في ظروف صعبة للغاية ، ومن جانبها بذلت شركة الخطوط الجوية اليمنية جهوداً كبيرة واستثنائية ، ليتم رويدا رويدا تطبيع الاوضاع وتحسن الكثير من الخدمات وانجاز العديد من المشاريع والترميمات واعمال الصيانة في مختلف قطاعات النقل .

وللأمانة كان للإخوة في قيادة وزارة النقل من جانبها جهوداً دؤوبة طوال هذه السنوات لا يمكن انكارها ، ولكن وما جعلني اكتب هذه الاسطر المتواضعة عن دور مؤسسات ومرافق وزارة النقل هي رغبتنا في وضع الجميع في الصورة حول كافة تلك الجهود التي بذلت منذ ما بعد الحرب وحتى يومنا هذا والتي كانت بالطبع في ظل ظروف معقدة للغاية وفي ذروة المعاناة ، ولكن كان ولابد لنا من التطرق للمرحلة الاخيرة منها تحديداً ومنذ اتفاق الرياض الى هذه الايام ، حيث شهدت مختلف قطاعات النقل وللامانة وللتاريخ العديد من الانجازات وتصحيح كافة اوجه الاختلالات وتطوير الاداء لمرافق ومؤسسات ومصالح وزارة النقل والتي لا يتسع المجال لسردها في هذه العجالة ، وانما اذا تطلب الحال الاشارة اليها فهي قائمة طويلة من الخطوات الحقيقية الذي نتشرف بإنجازها في اطار الوزارة وكان الفضل الكبير فيها لجهود الاخ الفاضل الدكتور عبدالسلام صالح حُميد وزير النقل ، ذلك الوزير المتواضع صاحب الاخلاق الانسانية العالية والذي قدم وما يزال لوزارة النقل افضل ما لديه ، واستطاع بذلك ان يجعلها من افضل الوزارات واكثرها تميزاً بكفاءته الادارية وصبره وتسامحه وتمسكه بالنظام والقانون .

ولكن ما يحز في النفس هي ملاحظاتنا ومتابعتنا مؤخراً للهجمة الاعلامية الممنهجة والظالمة بحق الاخ وزير النقل ، ولذلك كان ولابد لنا من وقفة وكلمة حق نقولها ، اذا كان هناك من يستحق الشكر والتقدير والاحترام فهو ذلك الانسان الطيب والاداري الخبير الدكتور عبدالسلام صالح حُميد ، الذي ما انفك يتعامل مع كل الموظفين صغار وكبار بكل تقدير واهتمام يخرس وبلا شك كل تلك الابواق المؤجرة ويدعوها للصمت عن عوائها لتعلوا الحقائق المجردة من المصالح وتدحض كافة الافتراءات والاباطيل المختلقة بحق هذا الرجل الرائع والقيادي المتميز وبكل فخر واعتزاز .